

تفسير ابن كثير

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ

وقوله : (إلى ربك يومئذ المساق) أي : المرجع والمآب ، وذلك أن الروح ترفع إلى

السموات ، فيقول الله عز وجل : ردوا عبيدي إلى الأرض ، فإني منها خلقتهم ، وفيها

أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرى . كما ورد في حديث البراء الطويل . وقد قال الله

تعالى : (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته

رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين)

[الأنعام : 61 ، 62] .